قصة العنزات الثلاث والذئب وحدة المسكن

نعرض لكم فيما يلي قصة العنزات الثلاث والذئب وحدة المسكن بسردٍ لطيف يُمتعكم خلال قراءتها لأبنائكم، كما نغرس من خلالها عبرة جميلة يستفيد منها الطفل ويدعوك دومًا لقراءة المزيد له بإثارةٍ وشوق أكبر، فهذا يغرس في ذاكرته عظيم الأخلاق فتحصد منه جمال الحديث ورونق اللغة، والآن دعونا نتعرّف على قصة العنزات الثلاث والذئب وحدة المسكن فيما يلي:

بناء العنزات الثلاث لمنازلهن

يُحكى أنّه كان هنالك ثلاث عنزاتٍ تُدعى "رَملة وثلجة ورمادة"، قرّرن في يومٍ من الأيّام التحرّر للعيش وحدهنّ في مكانٍ مثيلٍ قابل للعيش فيه بعدما سمعن نصائح أمهنّ بأن لا يتركوا بعضهن البعض أو ينفصلا لأيّ سببٍ كان، فذهبت تبحث عن هذا المكان التي تُحبه تلك العنزات وتشعر فيه بالراحة لكي تتمكّن من الاعتماد على نفسها وبدء حياة جديدة، فوجدت وأخيرًا مراعي خضراء شاسعةً وجميلة، فأخذن قرار العيش فيها، وبينما كانت العنزات الثلاث يقضين كامل وقتهُنّ باللعب واللهو بسعادة هنا وهناك، والذي كان هو همها الوحيد في ذلك، تذكّرت إحدى العنزات الثلاث نصائح أمها التي كانت توصيها لها بأن تبنيا منزلًا يقيها من الرياح ويحميها من خطر الذئاب، فقرّرت أن تجمع شقيقتَيها، وتُخبرهما بذلك، حيث قالت: "على كل واحدةٍ أن تبني لنفسها منزلًا فوق تلك التلال الخضراء , يقيها من برد الشتاء , ويجنّبها من خطر الذئب ! ".

ومن بين تلك العنزات الثلاث واحدة أشدهُنّ كسلًا تُدعى العنزة رملة وهي أصغرهُن، صاحت وقالت: "نعم، أنتِ مُحقّة، هذا جميل سوف أصنع بيتًا من القش، لأنتهي من بنائه بأسرع وقتٍ وأتفرّع للهو واللعب بين التلال الخضراء الجميلة".

أمّا الأخت الوسطى ثلجة فقالت: "حسنًا، وأنا سأصنع منزلي من الخشب".

كما قالت الأخت الكبرى رمادة: "أمّا أنا فمن الطوب سأصنع منزلي وأصنع له بابًا متين من الخشب، أخشى ألّا يكون بيت القش أو ذلك المصنوع من الخشب، متينيّ ما يكفي للصمود أمام الرياح أو الذئب".

فردّت عليها الأخت الوسطى ثلجة: "من الطوب ؟، أووه !، هذا مُتعبٌ جدًا".

وقالت رملة: "نعم، ثلجة مُحقّة وسيأخذ كثيييرًا من الوقت".

وأجابت رمادة: "لا بأس ففي النهاية سأحصل على منزلٍ قويّ ومتين"، وبعد نقاشٍ طويل قررت العنزات الثلاث أن تذهب جميعها وتجمع أدوات البناء لتبني بها منازلهُن، وبعد انتهاء العنزات من جمع الأدوات اللازمة لهُنّ في البناء، قامت ببناء منازلهُن كما قررت كُلّ واحدة منها.

هجوم الذئب

وفي صباح اليوم التالي جاء الذئب من بعيد جائعًا جدًا، فذهب إلى الحديقة وبدأ يبحث عن مكانٍ يتناول منه شيئًا ويسد رمق جوعه، ورأى منزلًا من القش صاحبه العنزة الصُغرى رملة ووقف أمامه بتفكيرٍ حتى بدا له أن ينفخ عليه فبدأ المنزل بالانهيار، وأخذت العنزة رملة بالهروب إلى أختها الوسطى ثلجة لكي تحتمي في بيتها الأمتَن المصنوع من الخشب، لحق الذئب وراءها حتى وقف أمام البيت وقال في نفسه فَرِحًا: "الآن ستكون من نصيبي عنزتان وليست واحدة فقط"، ثم وقف وحاول النفخ على البيت الخشبيّ ولكنّه دون جدوى، وفكر قليلًا في طريقةٍ تجعل هذا المنزل ينهار، فخطرت لذهنه فكرة أن يأتي بأداةٍ تجعل هذا البيت أرضًا ويحصل على العنزتان رملة وأختها ثلجة، وبالفعل قام بذلك، وما أن هربت الأختان إلى أختهما الكُبرى رمادة لتحتمي في بيتها المصنوع من الحجارة القوي جدًا، وفور أن رأتهما رمادة أسرعت بفتح الباب لهما وقالت: "لقد حذرتكن بأنّ القش والخشب لن يصمدا كثيرًا، ادخلا بسرعة إلى هنا".

لحق الذئب بهما ووقف أمام هذا البيت يفكر مليًّا كيف له أن يدخل إلى الداخل ؟، فبدأ يستشيط غضبًا من جوعه، ينفخ وينفخ ثم حاول أن يخلع الباب الخشبي المتين وأيضًا دون جدوى، وحاولت الأخت الكبرى رمادة أن تطمئن أختَيها وقالت: "لا تقلقا نحن بأمانٍ فالمنزل متين ولن يستطيع الذئب الشرير الوصول إلينا".

فزاد غضب الذئب أكثر وقال لهُنّ بصوتٍ عالٍ: "لا تظنّن أنني سأستسلم سريعًا فلن أترك وجبتي المفضلة تذهب منّي".

هروب الذئب وانتصار العنزات الثلاث

وأخذ يدور الذئب حول البيت ويبحث في جدرانه، مع محاولة التسلّق إلى الجدران للوصول إلى المدخنة التي ما أن رآها، قال في نفسه: "سأنجح في الدخول إلى البيت من المدخنة وسآكل العنزات الثلاث".

فالأخت الكبرى كانت على دراية أنّ الذئب سيفكر في هذا، فأسرعت بإخبار أخواتها عن ذلك أنه سيحاول التسلق والدخول من المدخنة، لذا فأسرعن بإشعال نار المدختة، وبهذا نصبت العنزات الثلاث فخًّا للذئب دون أن يدري.

وعلى نصل الذئب في محاولته للوصول، وأخيرًا وصل ودخل بالفعل إلى المدخنة، ولكن ماذا حصل ؟، وجد النار تصل إلى ذيله ولم يكن أمامه أيّ خيارٍ للنجاة، فأكلت النار ذيله وبدأت في حرق فراءه، فصرخ صرخةً مدويّة من الألم، وصار يصرخ ويصرخ ليقفز من أعلى المدخنة ويفر هاربًا من الباب الذي تركته رمادة مفتوحًا، ليعبر إلى البحيرة ويُطفئ النار التي اشتعلت بذيله.

وفي مسير الذئب، تنظر العنزات الثلاث رملة وثلجة ورمادة، وهي تضحك ضحكات عالية سُخرية في الذئب وتقول: "هاهاهاها، الآن قد علّمناه درسًا قاسيًا لن ينساه طيلة حياته".

لتقضي العنزات الثلاث باقي أيامها في اللهو واللعب في تلك الحدائق الخضراء فَرِحة، وتنام ليلًا مطمئنة البال في البيت الطوبي المتين ليقيها من الهجوم وخطر الذئاب، فالذئب لم يجرؤ للذهاب إليهنّ مرةً أخرى بعدما تلقن درسًا قاسيًا.